

إياك نعبد وإياك نستعين 7\1 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ملك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم بسم الله الرحمن - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ومع قول الله جل وعلا اياك نعبد واياك نستعين - [00:01:00](#)

اياك نعبد واياك نستعين وقد ثبت عند العلماء ان هذه الاية التي جمعت بين العبادة والاستعانة. قد شملت كل منازل الايمان في الدين وقد كتب ابن القيم رحمه الله كتابا سماه مدارج السالكين بين منازل اياك نعبد واياك نستعين - [00:01:46](#)

يعني ان طريق الفريق السالك الى الله وهو المؤمن. اي مؤمن يعبد اله عز وجل فهو سالك يسلك الطريق. الى الله جل وعلا وهذا الطريق الى الله عبارة عن مدرج مدارج. يعني الطريق لكن بشكل ديال الدروج. انت غادي وانت كتعلى - [00:02:19](#)

بالمدرج جمعو مدرج لأن السير الى الله يقتضي الترقى. كيطلع الإنسان يعرج معارج. يعني لأن الله عز وجل يعني آآ علي عظيم سبحانه وتعالى فالعبد اذ يسعى اليه يترقى يترقى - [00:02:42](#)

كما هو ثابت بالنصوص الكثيرة من كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام العبد اذا وهو يسير الى مولاه جل وعلا عبر طريق الايمان يترقى وكل درجة من هذه المدارج كل درجة وكل مدرج - [00:03:02](#)

هو عبارة عن منزلة او مقام بتعبير اخر من مقامات الامام ومنزلة من منازل الايمان فالانسان لما تأملو ودوقو هاد الحقيقة الايمانية العجيبة يعني كل ما طالب به العهد العمر ديالو هو كيعبد اله سبحانه وتعالى كل مرة كيكتاسب واحد المعنى جديد في الدين -

[00:03:24](#)

كيدوقو وكيعيشو الانسان اللي غادي فعلا كيجتهد فطريق الله اللي كيجتاهد وكيعخدم فطريق الله لابد كل مرة ربي تعالى كيعطيه واحد المعنى جديد ديال الدين كيدوقو لكن كيفاش هاد المعنى؟ ماشي فهامة لا - [00:03:51](#)

هو فيه الجانب ديال الفهامة نعم لكن قبل ذلك وبعد ذلك هو صفة صفة من الصفات او قل خلق من الاخلاق من اخلاق القرآن العظيم. ولذلك سيدتنا وامنا عائشة رضي الله عنها وارضاهها لما سئلت عن اخلاق رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:04:09](#)

قالت كان خلقه القرآن هو الخلق ديال سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. يعني انه كان الصفات ديال سيدنا محمد هو ما انزل الله جل وعلا من الآيات. كما بينهاهم - [00:04:29](#)

وتكرارا فإذا الإنسان ملي كيكاسب واحد المعنى جديد في الدين كيولي عندو واحد الصفة من الصفات الإيمانية. كتولي خلق فيه وتولي فيه طبيب طبيعة وكيتصرف بتلقاها بواحد الشكل طبيعي كما يتنفس النفس بحالا كيطلع النفس ويهبط النفس يعني بشكل -

[00:04:43](#)

طبيعي ميسر. فكتولي فيه واحد الصفات ديال الدين هاد الصفات ديال الدين مكيتزادش بنادم بها من كرش مو ابدا وانما كيكاسبها في الطريق ماحدو يتعرف على الله تعالى ويعبدو ربي كيعطيه واحد المنزلة. فملي كتولي فيك واحد الصفة من الصفات ديال الايمان -

[00:05:05](#)

وخلق من الأخلاق ديال الإحسان. يا اما بنادم كيتركب على الصدق في الدين ديالو. او كيتركب على الإحسان في الدين ديالو او كيتركب على انا او اي صفة من الصفات الايمانية. راه معنتها انك طلعتي لواحد الدرجة - [00:05:24](#)

راك كنتي فواحد الدرجة لتحت وطلعتي واحد الدرجة جديدة. فإذا هذا ترقى بمراقي ومنازل الإيمان ومدارج الإسلام ونتا غادي لله تعالى كتكتشاف المزيد بالصدق ديالك وبالحرص ديالك الصدق يعني انك تخلصين الى الله والله - [00:05:42](#)

المراد يريدون وجهه اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعيش يعني الليل والنهار الصباح وعشية يريدون وجهه فاذا خلص للعبد هذا القصد وهو ارادة وهو ارادة وجه الله دون سواه. توحيد واخلص - [00:06:03](#)

تقسيط لكل المقاصد الى مقصد واحد. وهو عبادة الله بحق وبصدق اذن ما يكون هذا فكيف يكون هاد الصدق من بعد الصدق كيف يكون المجهود اي الخدمة لابد من الخدمة لأن الصدق فوقاش فوقاش كتكون عندو الثمار الحقيقية ملي بنادم - [00:06:28](#)

كبيدا يطبق ويخدم الدين ديالو والحياة ديالو بناء على ما صدق الله عليه من الايمان ومن التوحيد هاد الشكل كيف يحس الإنسان بأن الحياة ديالو كلها واحد الوقت اذن واحد الوقت لا الحياة - [00:06:48](#)

العمر ديال بنادم هو ما حدو يكبر فالسن هو كيزيد يتعرف على الله تعالى. وكيزيد يحس بأنه كيترقى كيف يطبع كيف يطبع يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه فهاد السير الى الله سير ضروري للإنسان المؤمن والكافر. لكن المومن - [00:07:08](#)

يسير سيرا ترقى كيتعلا وكيف يطبع يصعد الدرجات. المومن ربي تعالى وعدو بالدرجات. كما هو مصرح به في السنة النبوية الصحيحة. اصحاب الدرجات او اهل الدرجات بينما الكافر او الفاسق والعياذ بالله. ربي تعالى كيوعدو بالدركات. اي الدروج عندو تواد الدروج. انما الدروج - [00:07:30](#)

بحال الدروج ديال البير كاين الدروج ديال الفوقي والدروج ديال البير. فالمؤمن مدارجه الى عالو يعني للفوق للعالي السطح العالي. بينما الكافر مدارجه الى اسفل سافلين. نسأل الله العافية فإذا العمر ديال المومن كيولي اكتشافات جديدة كل مرة وكل مرحلة في العمر ديالو كيف يحس براسو راه فواحد الدرجة عالية اعلى واعلى وعال - [00:07:54](#)

وهادشي هدا بحالا واحد الانسان كيف يطبع فواحد العمارة عمارة عالية نتخيلو اعلى عمارة فواحد المدينة. اعلى عمارة على الإطلاق. فيها طبقات وطوابق عديدة جدا. تفوق وتعلو كل الامارات الموجودة وكل المباني الموجودة في ديك المدينة. هذا على سبيل التمثيل ولا مشاحة في المثال - [00:08:22](#)

ماحد الانسان كيف يطبع في العمارة وكتبان لو مشاهد جديدة. فاذا لي في الطبقة الاولى ماشي بحالي في السفلي الا طل الانسان من النافذة من الشرحم. طل من النافذة ديال ديال السفلي غادي يشوف ماشي ما يشوفش. ولكن يشوف على قد العلو ديالو. وهو انه راه في السفلي - [00:08:44](#)

فتح جبه الاسوار والاشكال والبنيات كلها سادة عليك. يالاه كيشوف هاديك المدارات ولا ديك الطريق ولا داكشي اللي كيف يطبع عليه داك السرحم ديالو. بينما لما كيف يطبع الطبقة اللولة الطبقة اللولة تما كيشوف منظر اخ يعني كيشوف داكشي اللي شافو مول السفلي كيشوفو وي زيد عليه - [00:09:00](#)

كيزيد عليه الرتبة ديال العلو باش زايد عليه. كيزيد عليه في المشاهد. كيشوف تا هو اشياء جديدة. فإذا المعنى لي كان عندو البارح ملي كان في السفلي راه عندو حتى دابا ماشي فقدو وشالو لا باقي. لأنه لي الفوق حاكم على لي التحت. وزيادة. حاكم على لي لتحت في المشاهد وزايد - [00:09:20](#)

عليه مناظر اخرى مول السفلي ما عندوش لكن لما يطبع عاود للطبقة الثالثة كيزيد درجة اخرى فالمشاهد والمشاهدات. كيشوف عاود معاني اخرى وحوايح اخرين وهكذا وهكذا حتى تكون المدينة كلها وضواحيها وابعادها جميعا يعني حتى الدواور البعاد والغابات البعاد والجبال البعاد كلهم - [00:09:40](#)

يكونو بين يديك بحال شي صينية تحتك كتشوف فيهم كاملين. مشاهد عظيمة فسيحة ممتدة لا حد لها. كذلك بالضبط على سبيل التمثيل الطريق ديال الله عز وجل تماما يعني ما حد الانسان يعبد الله عز وجل ويصدق في عبادته لله تعالى الصدق ويخدم يجتهد كل مرة ربي - [00:10:04](#)